**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثالثة والعشرون في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*حكم إطلاق (السيد) على البشر : ثانيا: أدلة المنع: مناقشة هذا القول: هذا القول متعقب بأمور:**

**الأول: أن أحاديث المنع مقابلة بمثلها، وهي الأحاديث الدالة على الجواز .**

**الثاني: أن دعوى النسخ تحتاج إلى دليل، ولا دليل يدل على ذلك، وأما كون حديث عبد الله بن الشخير يعد هو الناسخ؛ لكونه عام الوفود، فلربما تكون بعض الأحاديث بعد ذلك .**

**الثالث: أن حديث النهي عن قول ذلك للمنافق، لا يدل على منع قولها لمن ليس كذلك .**

**2- النهي عنه في المخاطبات، كقول القائل: ياسيدي، وأما ذكره مع عدم**

**الخطاب فهذا لا ينهى عنه .**

**قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ : (( وقد كان بعض أكابر العلماء يأخذ بهذا، ويكره أن يخاطب أحدا بلفظه أو كتابه بالسيد )) .**

**وهذا القول ذكره الحافظ ابن حجر عن الإمام مالك بن أنس ـ رحمه الله تعالى .**

**وقال الشيخ عبد الرحمن بن حسن (ت 1285): (( وأما استدلالهم بقول النبي ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ : (( قوموا إلى سيدكم )) فالظاهر أن النبي ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ لم يواجه سعدا به )) .**

**قالوا: لأن المخاطب ربما يكون في نفسه عجب وغلو، ولما يلحق القائل من الذل والخضوع .**

**وهذا القول متعقب بالأحاديث التي فيها الأمر بالمخاطبة بهذا اللفظ، كقوله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ : (( وليقل: سيدي ومولاي )) .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**